الدعم السريع تقترب من تحرير بابنوسة خلال الساعات القادمة
رابطة العالم الإسلامي تبطل دعوات (الكيزان) للجهاد في حرب السودان

رئيس مجلس الأدارة والمدير العام
علي رزق الله

رئيس التحرير
جدالحسنين حمدون

مدير التحرير
آدم الجدي

الأشاوس
نصرة الوطن

صحيفة سياسية شاملة تصدر عن مركز الحدث للخدمات الصحفية (السبت، الأثنين والخميس)

قوات الدعم السريع تُسقط طائرة مسيرة تركية الصنع في بابنوسة

نيالا: الاشاوس

أعلنت قوات الدعم السريع في بيان لها، أنها تمكنت فجر اليوم الأربعاء من إسقاط طائرة مسيّرة من طراز (أكانجي) تركية الصنع في منطقة بابنوسة بولاية غرب كردفان.

وأوضحت القوات أن عملية الإسقاط جاءت نتيجة تصدي وحداتها لمحاولة استطلاع وهجوم جوي نفذته الطائرة، مؤكدةً أن المسيّرة تم تدميرها بالكامل وسقطت خارج المناطق المأهولة بالسكان.

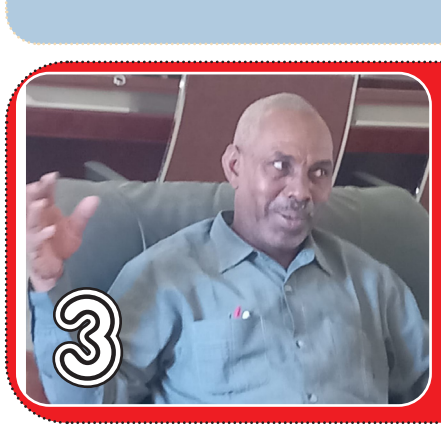

مدير عام وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بشرق دارفور البشير الحسن

بابنوسة (القميرة).. آخر معاقل جيش الفلول في غرب كردفان

تسابيح (ترند) ومصفحة .. تقهر المستحيل وتخطف الأضواء في الفاشر ..

الخميس ١٣ نوفمبر ٢٠٢٥ — العدد (١٥٦) — (٩) صفحات — alashawsnews@yahoo.com — +٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠

تقدم لقوات (تأسيس) نحو الفرقة ٢٢ بابنوسة وتوقعات بتحريرها خلال الساعات القادمة

بابنوسة : الاشاوس

أحرزت قوات (تأسيس) تقدّماً جديداً باتجاه أسوار الفرقة ٢٢ بمدينة بابنوسة بولاية غرب كردفان، حيث تمكّنت من السيطرة الكاملة على ثلاثة محاور رئيسية في محيط المدينة.

وقالت مصادر ميدانية إن القوات نجحت في تطويق مواقع الفرقة من جميع الاتجاهات، في وقت تتحدث فيه التقارير عن اقتراب حسم المعركة واستلام المدينة بالكامل خلال الساعات المقبلة، إذا ما استمر التقدّم على الوتيرة الحالية.

ويأتي هذا التطور الميداني في ظل تصاعد المعارك بغرب كردفان، وسط ترقب واسع لما ستسفر عنه

الساعات القادمة بشأن مصير الفرقة ٢٢ التي تُعدّ إحدى أهم النقاط العسكرية في المنطقة.

نزع أكثر من ١٤٠٠ لغم ارضي في الفاشر

الفاشر : الاشاوس

أعلنت الفرق الهندسية التابعة لقوات الدعم السريع عن نجاحها في إزالة ١٤٠٠ لغم مضاد للأفراد والمركبات بمدينة الفاشر عاصمة ولاية شمال دارفور، وذلك ضمن جهودها المستمرة لتأمين المناطق السكنية وطرق الإمداد من مخاطر المتفجرات.

وأوضحت القوات في تعميم أن الفرق المختصة تواصل عمليات المسح الهندسي الميداني في عدد من الأحياء والمناطق

المحيطة بالمدينة، مؤكدةً أن عمليات التطهير ما زالت جارية لضمان سلامة المدنيين.

الدعم السريع تشارك في احتفال اليوم العالمي للعصا البيضاء بالجنينة

الجنينة: الاشاوس

شاركت لجنة السلم والمصالحات بقوات الدعم السريع في فعاليات اليوم العالمي للعصا البيضاء، الذي نظمه اتحاد المكفوفين بمدينة الجنينة حاضرة ولاية غرب دارفور، وذلك بالشراكة مع منظمة العطاش للسلام والتنمية.

تأتي هذه المشاركة في إطار اهتمام اللجنة بدعم شرائح المجتمع كافة، وتعزيز قيم السلام والتعايش والتكافل الاجتماعي، لاسيما تجاه ذوي الاحتياجات الخاصة.

وخلال الاحتفال، أكد رئيس لجنة السلم والمصالحات العميد موسى امبيلو حرص قوات الدعم السريع على المساهمة الفاعلة في

المبادرات الإنسانية والمجتمعية، والتعاون المستمر مع المنظمات المحلية بما يعزز جهود التنمية وتحقيق السلام المستدام في الولاية.

رابطة العالم الإسلامي تبطل دعوات الحركة الاسلامية للجهاد في حرب السودان

أصدرت رابطة العالم الإسلامي التابعة للاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، بياناً نفت فيه وجود أي سند شرعي للدعوات التي أطلقتها الحركة الإسلامية المرتبطة بالتنظيم العالمي للإخوان المسلمين، والتي دعت فيها إلى "الجهاد" في السودان.

وأكدت الرابطة في بيانها أن هذه الدعوات تُسهم في استمرار الصراع وإراقة الدماء بين أبناء الوطن الواحد، داعيةً جميع الأطراف إلى الاحتكام للحوار، ووقف الحرب فوراً، والعمل على حقن الدماء وتحقيق السلام.

صندل: معركة الكرامة أكذوبة من صنع بورتسودان والنصر على الكيزان طريق لاستعادة السودان

نيالا : الاشاوس

قال الفريق سليمان صندل حقار، وزير الداخلية في حكومة السلام وقيادي تحالف «تأسيس»، إن ما يُعرف بـ«معركة الكرامة ليس سوى أكذوبة تروّج لها عصابة بورتسودان وكتائبها الإرهابية، مؤكداً أن هذه الدعاية الزائفة تهدف إلى تضليل الرأي العام ورفع معنويات مجموعات فقدت السيطرة على الأرض.

وأضاف صندل في منشور على منصة "إكس" أن الكرامة الحقيقية للشعب السوداني لا تُستعاد بالشعارات، وإنما عبر نصرٍ حاسمٍ على الكيزان وعصابة بورتسودان الدموية ومن يتحالف معها، مشدداً على أن الخطوة الأولى نحو استعادة سيادة السودان وعزّته تبدأ من هزيمة هذه المنظومة التي وصفها بـ«المتغولة على إرادة الشعب».

وأشار صندل إلى أن دارفور بتاريخها الطويل

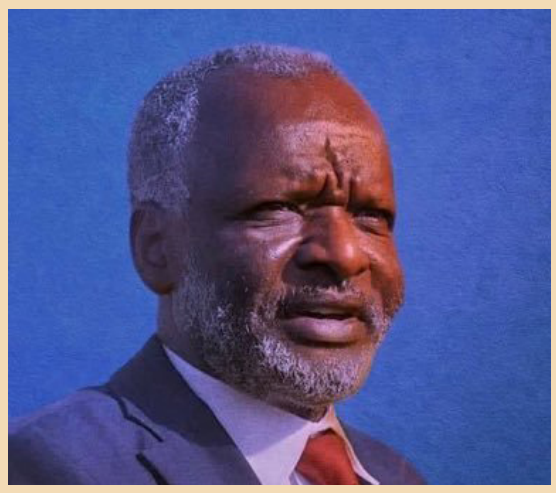

في النضال، ومعها كردفان الثورة والمجد، تمثلان اليوم رصيداً بشرياً وشعبياً ومعنوياً لقوات «تأسيس» وفصائلها المختلفة، قائلاً إنهما تشكلان العمق الاستراتيجي لمشروع استعادة الدولة السودانية على أسس جديدة من الحرية والعدالة.

مقتل ٤٢ شخصاً في انقلاب قارب قبالة ليبيا بينهم ٢٩ سودانياً

أعلنت المنظمة الدولية للهجرة يوم الأربعاء إن ما لا يقل عن ٤٢ مهاجرا أصبحوا في عداد المفقودين، بينهم ٢٩ سودانياً ويُعتقد أنهم لقوا حتفهم بعد انقلاب قارب مطاطي قبالة سواحل ليبيا.

وكشف الناجون أن القارب انطلق من مدينة زوارة شمال غرب ليبيا فجر الثالث من نوفمبر، وبعد نحو ست ساعات من الإبحار، أدى تعطل المحرك بسبب الأمواج العاتية إلى انقلاب القارب وغرقه. فيما تمكن سبعة أشخاص فقط من النجاة بعد أن قضوا ستة أيام في عرض البحر وسط ظروف قاسية.

ستة أيام في مواجهة الموت

وقالت الوكالة في البيان أن فرق الإنقاذ تمكنت من انتشال سبعة ناجين، هم أربعة سودانيين ونيجيري وكاميروني، بعد ستة أيام من معاناتهم في البحر، حيث واجهوا الأمواج العاتية والبرد الشديد والجوع.

تشير تقديرات الوكالة إلى أن المفقودين الذين يُرجح أنهم قضوا حياتهم هم ٢٩ سودانياً وثمانية صوماليين وثلاثة من الكاميرون ونيجيريان.

حكومة دارفور: استقرار متزايد في الفاشر وعودة تدريجية للحياة الطبيعية

نيالا : الاشاوس

أكدت حكومة إقليم دارفور أن الأوضاع الأمنية في مدينة الفاشر تشهد تحسناً واضحاً وتتجه نحو الاستقرار الكامل، حيث بدأت الحياة تعود تدريجياً إلى طبيعتها بفضل جهود القوات النظامية والإدارات المدنية والمجتمعات المحلية.

الوطنية والدولية، لضمان وصول المساعدات إلى جميع المستحقين. كما تتواصل الجهود لإعادة تشغيل المرافق الخدمية الأساسية من مياه وصحة وتعليم وأسواق، تمهيداً لعودة السكان في أجواء آمنة.

وأوضحت الحكومة أن عمليات الإغاثة لتحقيق السلام الدائم والتنمية المستدامة تسير بسلاسة إلى الفاشر ومحليات وتعزيز التعايش والوحدة المجتمعية في شمال دارفور بالتنسيق مع المنظمات الإقليم.

الفاشر تعود إلى سالف أمنها

حزام الأمان

موسى مساجد

بعد تحرير الفرقة التي تتبع لجيش الإخوان في شمال دارفور الفاشر، وطرد الفلول والفلنقيات والمرتزقة منها، أصبح الوضع الأمني فيها يعود رويدًا رويدًا إلى الوضع الطبيعي الذي كان يعيشه المواطن قبل اندلاع الحرب، وسوف يعود أفضل مما كان عليه قبل الحرب، لأن الأسباب التي كانت تعيق عملية الأمن والسلم قد انتهت بزوال هيمنة الكيزان وجيش البرهان على مدينة الفاشر والمحليات المجاورة لها ودارفور ككل، ولأنهم السبب الرئيسي في الفتن التي وقعت بين المواطنين والقبائل التي تقاتلت طيلة الثلاثين عامًا الماضية.

وسوف تعود الفاشر إلى سيادة وريادة الإقليم من جديد، ولكن بقيادة جديدة ورشيدة يكون أهم أهدافها حماية المواطنين وتوفير الاحتياجات الأساسية لهم مثل الواحد.

الماء والدواء والصحة والتعليم.

عودة الحياة إلى طبيعتها في مدينة الفاشر أمرٌ لا بد منه، ولا بد من إعمار ما دمرته الحرب بسواعد أبناء البلد الخلّص، وبمساعدة المجتمع المحلي والدولي، والمنظمات المحلية، والمبادرات الشبابية، والمنظمات الأجنبية.

وقبل ذلك، لا بد من إصلاح النفوس ومصافاة الضمائر وحسن النوايا، فالوطن يسع الجميع، خاصة بعد زوال دويلة (٥٦) من إقليم دارفور.

وسوف يرتاح الشعب الدارفوري من قصة الفتن والحروب، ويخرج من دوامة الصراعات الإثنية والقبلية، ويتجه نحو الاستقرار الأمني والسياسي والاقتصادي والاجتماعي، وبناء الدولة السودانية الحديثة التي تلبي طموحات أبناء وبنات الوطن

زيارة تسابيح حين تلتقط العدسة نبض الحقيقة

المحامي محمود قطية

في زمنٍ تتكاثر فيه الروايات وتتنازع فيه الصور، تأتي زيارة تسابيح مبارك خاطر أيقونة الإعلام السوداني والعالمي برفقة نخبة من الإعلاميين من كبرى المحطات الدولية، لتعيد ترتيب المشهد من زاوية لا تُجامل أحدًا: زاوية الحقيقة.

هذه الزيارة ليست مجرد تغطية إعلامية، بل حدث سياسي بامتياز؛ فوجود صحفيين ذوي مصداقية عالية على الأرض يعني نقل الوقائع دون وسيط، وتلك مخاطرة كبرى لأي طرف يعتمد على التضليل أو الحجب. بالنسبة إلى حكومة تأسيس، تمثل الزيارة فرصة نادرة لتثبيت سرديتها أمام الرأي العام الدولي بعد شهور من التشويه والتعتيم المتعمد من شبكات تدور في فلك خصومها.

البعد الأول الإعلام كأداة سيادة ناعمة

الإعلام لم يعد تابعًا للسياسة، بل شريكًا في صناعتها. ومن هنا، تمثل زيارة تسابيح اعترافًا ضمنيًا بأن حكومة تأسيس تمتلك مساحة من الاستقرار والثقة تسمح بانفتاحها على عدسات الخارج. هذه الثقة تُترجم سياسيًا إلى شرعية واقعية أمام المجتمع الدولي، خصوصًا عندما

تصدر التقارير عن منصات موثوقة غير محسوبة على أي محور.

البعد الثاني الدبلوماسية عبر الكاميرا

تخلق الزيارة نافذة للتواصل غير الرسمي مع القوى الدولية؛ فالإعلاميون ليسوا فقط ناقلين للأخبار، بل رسل رأي عام يؤثرون في قرارات وزارات الخارجية ومجالس الأمن. والصورة التي تخرج من الميدان قد تزن في ميزان السياسة أكثر من بيانٍ رسمي.

البعد الثالث التأثير في المشهد الداخلي

على الصعيد الشعبي، تبعث الزيارة رسالة ثقة مفادها أن حكومة تأسيس لا تخشى الضوء، وأنها مستعدة لعرض واقعها كما هو، بعيدًا عن لغة التبرير أو الإنكار. هذا يعزّز من رصيدها الرمزي في الداخل، ويضع خصومها في مأزق سردي أمام الجمهور المحلي والدولي معًا.

الخلاصة

زيارة تسابيح ليست مجرد مهمة مهنية، بل تحوّل في موازين الخطاب الدولي حول السودان. فعندما تأتي الحقيقة بعدساتٍ غير مأجورة، يسقط كثيرٌ من الضباب، وحين تختار حكومة تأسيس أن تُرى كما هي، فهي تراهن على وعي العالم لا على ضجيجه.

:

مؤسس ورئيس هيئة محامي كردفان

تحديات على ذاكرة الوطن(٣٠)

من ضوء الشاشة إلى ضوء القلوب
تسابيح مبارك خاطر.. صوتها وطن وحضورها بلسم للجروح

عبدالعزيز ضاوي

حين يلتقي الضوء بالحق، ويصبح الصوت أداة للصدق وسط ضجيج العالم، تظهر تسابيح مبارك خاطر كمنارةٍ تضيء العقول والقلوب. ليست مجرد مذيعة، بل رمزٌ للثبات والشجاعة والكلمة النقية، التي تنثر الطمأنينة في النفوس وتعيد للحقيقة بريقها حين تُحجب وراء ضباب الأكاذيب. في كل مرة تطلّ فيها على الشاشة، كان النور ينبعث منها، لا من الكاميرا. في ملامحها سكون الواثقين، وفي صوتها دفء الوطن حين يتحدث إلى أبنائه بحبٍّ وصدق. ليست مذيعةً فحسب، بل نبضٌ يذكّر الناس بأن الكلمة يمكن أن تكون نبيلاً مثل الحلم، وعميقًا مثل الانتماء. عرفها الجمهور بالجمال، لكنهم أحبّوها بالثبات. لم تُغيّرها الأضواء، بل زادها الضوء نقاءً. تقف أمام الكاميرا كما تقف شجرة في وجه الريح: لا تنحني، لا تصطنع، ولا تُغريها الزخارف. الإعلام بالنسبة لها رسالة، والرسائل لا تصل إلا حين تُكتب بالصدق لا بالزينة. حين اشتدّ الغبار في مدينة الفاشر وتباينت الروايات، كانت تسابيح صوتَ الحقيقة وسط ضجيجٍ أربك المشهد. أعادت الملامح إلى نصوعها، وأرجعت للناس ثقتهم بما يُقال. كان ظهورها كفرحة طفل يلتقي أمه بعد غياب طويل؛ صادقًا، نقيًّا، مفعمًا بالأمل والسكينة. لقد أغاث ظهورها النفوس المتعبة، وشفّت صدور قوم مؤمنين، وعاد إليهم شعور الطمأنينة والأمان. وبجانبها، كان زوجها الوزير إبراهيم الميرغني يسير على نفس النهج، ثابتًا في مواقفه، مؤمنًا بأن خدمة الوطن تُقاس بالفعل لا بالقول. يجتمعان على فكرة واحدة: أن الصدق في الكلمة والعمل هو ما يُبقي الثقة حيّة بين الشعب وأبنائه. تسابيح جمعت بين أنوثة الحضور ورجاحة العقل، ورقّة الكلمة وقوة الموقف. التفّ حولها الناس لأنها قالت ما يفكرون فيه، لا ما يُراد لهم أن يسمعوه. أحبّتها الحكومة لأنها كانت صوت الحقيقة بوجه وطني نقيّ. حضورها بلسم للجروح، وصوتها الذي يخرج من الاستوديو يصل إلى القرى والأطراف كرسالة أمل وطمأنينة. ستظل تسابيح مبارك خاطر منارة من ضوء الشاشة إلى ضوء القلوب، تمشي بثبات أنيق، وتُعلّم الأجيال أن الإعلام ليس مهنة فحسب، بل وطن يُقام على الصدق، وتُضيئه امرأة تؤمن أن الجمال الحقيقي هو أن تكون صادقًا مهما كان الثمن، كانت صامدة شامخة، فلن تنكسر ولم تلين أمام هجمات الفلول الإعلامية، فهي كالعشب الناعم يتمايل مع النسيم ولكنه لا ينكسر للعاصفة.

مدير عام وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بشرق دارفور البشير الحسن في حوار مع (الأشاوس) (١)

ميزانيات فترة الحرب خالية من بند التنمية ولكننا نفذنا مشروعات

كشف مدير عام وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بولاية شرق دارفور، البشير الحسن البشير، عن تنفيذ وزارته حزمة من المشروعات رغم أن ميزانيات فترة الحرب ظلت خالية من بند التنمية. وأفصح البشير عن ملابسات توزيع قطع أراضٍ على الوافدين، مؤكداً أن الوزارة ليست لديها سلطة التعدي على الساحات العامة. وعاب تصوير الكثيرين للوزارة في الفترات السابقة على أنها جهة إيرادية. (الأشاوس) طرحت عليه حزمة من الأسئلة، فإلى مضابط الحوار:

(.....) هذه قصة توزيع قطع الأراضي للوافدين ولكن.....

مرحباً بك سيد مدير عام وزارة البنى التحتية والتنمية العمرانية بشرق دارفور

أولاً نرحب بكم في مكتبنا، نزلتم أهلاً وحللتم سهلاً.

بداية عسيرة لعمل الوزارات بعد تشكيل الإدارات المدنية؟

بمجرد تكليفنا في أكتوبر ٢٠٢٤ وضعنا خطة للعام ٢٠٢٥، وقدمت لمجلس الوزراء وتمت إجازتها، ثم أودعت لمجلس التأسيس المدني. بدأنا في تنفيذها بخطى ثابتة خلال الربع الأول والثاني والثالث من العام.

هل هناك تناغم بينكم والمجلس التشريعي فيما يلي تنفيذ الخطط على المدى القريب والبعيد؟

نعم، هناك تناغم. مجلس التأسيس المدني يعتبر جهازاً رقابياً، وكل ثلاثة أشهر يتم اطلاعه على سير العمل. خلال هذه الفترة أعددنا تقرير الربع الثاني للعام، ولكن نظراً لذهاب المجلس في إجازة لم تتم إجازة التقرير، والآن تقاريرنا حتى الربع الثالث جاهزة.

ما أبرز ملامح خطتكم؟

أجرينا مسحاً لعدد من أسواق العاصمة الضعين، وكذلك للخطط السكنية. كما أجرينا دراسة لأكبر منفذ إقليمي وهو معبر الرقيبات الحدودي الذي يربطنا بدولة جنوب السودان.

أعددنا دراسة متكاملة شملت موقع الجوازات والهجرة والجمارك والبورصة وسوق الماشية، بالإضافة إلى خارطة سكنية متكاملة، وتم تصميم سوق كامل تمت إجازته في الوزارة وفتح سجله. نحن مقبلون على البدء في التنفيذ على الطبيعة قريباً، وهذه من أبرز ملامح خطط ٢٠٢٤-٢٠٢٥.

الفترة الماضية كانت صعبة بسبب إغلاق المحاكم لمدة سنتين، ما أعاق عمل الوزارة، لأننا نحتاج إلى أوراق ثبوتية خاصة بتسجيلات الأراضي والملكية. لكن مؤخراً تم فتح السجلات بالتنسيق مع الجهاز القضائي في كل محليات الولاية التسع.

هل تعرضت السجلات لأي تلف؟

كل السجلات، سواء الخاصة بالوزارة أو بالجهاز القضائي، سليمة ولم يحدث أي تلف أو تعدٍ. شكلنا فرقاً مشتركة لتسهيل الإجراءات للمواطنين، وقمنا بطواف على جميع المحليات لإكمال شهادات البحث في مواقع المواطنين.

كما قمنا بدراسة طريق الرقيبات الحدودي مع دولة جنوب السودان بطول ٢٠٠ كيلومتر من مدينة الضعين، وتمت نظافة ٣٧ كيلومتراً بعرض ٤٠ متراً. يحتوي الطريق على ١٣٧ كبرياً، منها ٣٦ كبرياً صندوقياً وكبري واحد بعبارات. تم تنفيذ اثنين من الكباري، والعمل جارٍ في البقية. طرحنا المشروع على عدد من الشركات منها شركة فروع الجو، التي أرسلت مهندسين هولنديين للتفاوض ولم يعودوا بعد. كذلك جلسنا مع مناديب الأمم المتحدة بشأن الطريق لتسهيل تقديم الخدمات والمعونات الإنسانية، لأن المنظمات تسلك حالياً طريقاً طويلاً من بورتسودان إلى نيالا بطول ٢١٥٠ كلم. الطريق الجديد المقترح من سماحة إلى نيالا (١٥٠ كلم) يعتبر أقصر وأكثر أماناً. الأمم المتحدة أبدت اهتماماً ووعدت برفع الأمر للرئاسة، ونحن متفائلون بنتائج إيجابية. كما خصصنا لهم مواقع للاستقرار في عاصمة الولاية. كذلك قمنا بصيانة الطرق الداخلية بالشراكة مع شركة فروع الجو من السوق الكبير حتى أمانة الحكومة وسوق البروش، وتمت الصيانة بنجاح.

ألا توجد مشاكل في التمويل؟

نعم، هناك مشاكل، لكننا نفذنا العمل بالشراكة؛ وفرت الوزارة المهندسين والآليات، بينما وفرت الشركة الدعم اللوجستي والوقود وحوافز العاملين. رصيف الطرق مكلف جداً، فالكيلومتر الواحد يكلف حوالي ٦٥٠ ألف دولار، ومع ذلك واصلنا العمل رغم أن ميزانيات فترة الحرب كانت خالية من بند التنمية، واستفدنا من بند التسيير لمعالجة بعض الإشكالات.

الفترات السابقة كانت تنظر إلى الوزارة كجهة إيرادية، وهذا غير سليم

ما أبرز التحديات التي واجهتكم؟

أبرز التحديات كان الإصحاح البيئي، فالولاية اكتظت بالسكان بسبب الوافدين من ولايات الجزيرة وسنار والقضارف والخرطوم نتيجة الحرب. لم نتعامل معهم كنازحين بل كجزء من الإقليم والولاية. هذا الضغط أفرز مشكلات بيئية عديدة، فقمنا بفتح المصارف وتطهير المجاري مع بداية الخريف، وساهمنا في إنشاء أول مركز عزل بمستشفى الضعين لمكافحة وباء الكوليرا.

حديث عن توزيع قطع أراضٍ للوافدين؟

نعم، قمنا بتخطيط المدينة إلى جزئين؛ مخطط شرقي بالمربع (٢٥/ن) ومخطط غربي باتجاه مدخل نيالا لاستيعاب الوافدين. لكن عند فتح السجل تبين أن بعض المساحات تمت زراعتها، مما أدى إلى تأخير التسليم. المخطط يضم ٤٥٠٠ قطعة سكنية بمساحة ٤٠٠ م² للقطعة، منها ٢٥٠٠ في الاتجاه الغربي و٢٠٠٠ في الشرقي. هذا ليس جديداً على شرق دارفور؛ ففي عام ٢٠٢٣، عند اندلاع الحرب، تم منح الوافدين قطع أراضٍ سكنية بدلاً من إنشاء معسكرات. عندما جاءت بعثة الأمم المتحدة لم تجد معسكرات، بل مساكن منظمة. بعدها اقترحت إنشاء ٩ قرى وسلمت المبالغ المخصصة، وتم توزيع القرى على المحليات التسع، ونُفذت فقط قرية الدويمات بسبب تعاقب الحكومات. نأمل عودة الأمم المتحدة لإكمال المشروع لأنه سيحل مشكلة إسكانية كبيرة.

نعم، مطار الولاية تعرض لتعدٍ و(.....) هذا ما قمنا به لإعادته للعمل

ماذا عن أعمال التخطيط؟

نفذنا مشاريع استثمارية ورفعنا تصنيف بعض الأسواق، والمخططات مستمرة دون انقطاع.

تضرر بعض مباني الوزارة؟

نعم، تم قصف مبنى الوزارة بغارة جوية، لكن المهندسين والعاملين لم يغادروا يوماً واحداً. شكلنا لجنة من المهندسين، وتمت صيانة المبنى وإعادته لوضعه الطبيعي. تضررت أيضاً بعض المؤسسات كأمانة الحكومة والمستشفى والتأمين الصحي ومدرسة الأم، أعددنا لها دراسات وتقديرات، لكن التمويل لم يتوفر بعد. نأمل أن يتم ذلك قريباً.

الوزارة ليست لديها سلطة التعدي على الساحات، وهناك سكن عشوائي ولكن.....

ماذا بشأن المطار؟

للأسف، تعرض المطار لتعدٍ ونهبت ممتلكاته، بما في ذلك برج المراقبة والصالات. تبقى المدرج فقط، وقد أعددنا دراسة وتقديرات جاهزة وسلمناها للإدارة المدنية لرفعها للجهات العليا. كما ناقشنا مع ممثلي الأمم المتحدة إمكانية صيانة المطار، ووجدنا تجاوباً، لكن لم يتم التنفيذ حتى الآن.

هناك شكاوى من التعدي على الساحات؟

ليس هناك تغول على الساحات، فهي محكومة بالقانون، ولا يحق لأي جهة التصرف فيها عدا رئاسة الجمهورية التي تفوض سلطاتها للولاة. حتى الوزارة ليست لديها سلطة التدخل، وأي اعتداء عشوائي مؤقت وسيزال. فالساحات منافذ للأحياء وليست للسكن.

امتدادات الولاية؟

في الفترات السابقة كانت النظرة إلى الوزارة على أنها جهة إيرادية، وهذا غير سليم. الوزارة في الأصل خدمية، تُعنى بالتخطيط العمراني حسب الحاجة، وتسمح بتمدد المدينة الطبيعي. لكن النظر إليها كمصدر دخل أدى إلى توسع غير مبرر في المخططات، مما سبب أزمات حقيقية. فالكثير ممن مُنحوا قطع أراضٍ لا يحتاجون إليها، وهذه الأراضي غير مستغلة، وعند التعدي عليها تحدث مشكلات. لدينا خطة قديمة تعود إلى عام ١٩٥٦، مُلكت حينها للمعلمين، لكن بعد حرب ٢٠٠٣ سكنها المواطنون ولم يُرحلوا منها. التحدي الآن هو التخطيط دون حوجة حقيقية، لأنه يخلق أزمات لاحقة. اتفقنا مع المجلس التشريعي والوالي على عدم النظر للوزارة كجهة اقتصادية، فهي معنية بسكن المواطن، والربط المالي يجب أن يأتي من المشاريع الاستثمارية فقط.

الولاية المنكوبة تتأهب للاحتفاء بالانضمام إلى ركب الولايات المحررة

بابنوسة (القميرة).. آخر معاقل جيش الفلول في غرب كردفان

بدأ العد التنازلي لتحرير ولاية غرب كردفان من دنس الفلول، حيث واصل أشاوس قوات الدعم السريع تصويب نيرانهم على رئاسة الفرقة (٢٢) ومحاصرة الجيش داخل مدينة بابنوسة، في معارك توصف بأنها (كسر عظم) مع آخر معاقل جيش الفلول في الولاية.

وتُعرف المدينة بين أهلها باسم القميرة (تصغير قمر)، وهي من المدن المهمة في ولاية غرب كردفان، وتبعد نحو ٧٠٠ كيلومتر عن العاصمة الخرطوم. وتنبع أهميتها من كونها تقاطع طرق تربط غرب السودان بوسطه وشماله، بل وجنوبه قبل الانفصال. كما يتفرع عندها خط السكة الحديد إلى مدينة نيالا بولاية جنوب دارفور، وإلى مدينة واو بدولة جنوب السودان، مما يجعلها أحد أكبر مراكز السكك الحديدية في البلاد.

تقرير: سماح عبد الله محمد

تُعد ولاية غرب كردفان منطقة استراتيجية مهمة، إذ تربط بين ولايات إقليم دارفور الخمس (الشمال، الجنوب، الشرق، الغرب، والوسط)، وتُسهِّل حركة التجارة والتنقل بين تلك الولايات. وتضم الولاية عدداً من المحليات، أبرزها المجلد، بابنوسة، والنهود التي شهدت ثورة ومقاومة من أبنائها لتحقيق العدالة والتنمية، كما انطلقت منها حركات كفاح مسلح ناضلت من أجل تحقيق أهدافها الوطنية.

ويرى مراقبون أن غرب كردفان تعرضت لسنوات طويلة من الظلم والتهميش، ما أدى إلى تدهور أوضاعها الاقتصادية والاجتماعية. هذا الظلم أسهم في اندلاع الثورات والمقاومة من أبنائها سعياً لتحقيق العدالة والتنمية. وتُعد الولاية من أكثر الولايات الثورية التي حمل أبناؤها السلاح في وجه السلطة المركزية، احتجاجاً على استئثارها بنفط الإقليم الذي يخرج من أرضه.

وأكد محللون سياسيون أن ولاية غرب كردفان تعيش حالة من التهميش التاريخي، رغم موقعها الاستراتيجي الذي يربط الفولة ونقطة فاصلة بين جنوب كردفان من الجنوب، والأبيض شرقاً، والضعين غرباً، والخرطوم شمالاً. كما تمتاز بثرواتها البترولية والزراعية الضخمة، وتُعد من الولايات المشهورة بتربية الماشية.

التهميش والفشل . .

قالت الناشطة الحقوقية مناهل حسن إن ما يجري في غرب كردفان أدى إلى تدهور خطير في الأوضاع الإنسانية، خاصة مع استمرار المعارك مع الجيش الفلولي. واتهمت مناهل الحكومات السابقة بالتهميش والفشل في توفير الأمن والخدمات الأساسية للمواطنين، إضافة إلى انتهاكات إنسانية ارتكبها الجيش الفلولي ضد المدنيين، من قتل ونهب وتهجير قسري.

وطالبت الناشطة بضرورة حماية المدنيين وتوفير الأمن والخدمات الأساسية، ودعت جميع الأطراف إلى احترام حقوق الإنسان.

التهميش المتعمد . .

وأشار خبير علم الاجتماع أحمد الضو إلى أن التهميش الذي تعاني منه غرب كردفان هو نتيجة لسياسات التنمية غير المتوازنة، والتهميش المتعمد الذي مارسته الحكومات السابقة. وأضاف أن هذا التهميش أدى إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة معدلات الفقر والبطالة.

وأوضح أن غرب كردفان تعاني من تهميش اقتصادي واضح، إذ لا توجد استثمارات كافية في المنطقة ولا فرص عمل كافية للشباب، إلى جانب تهميش اجتماعي تمثل في ضعف الخدمات الأساسية مثل التعليم والصحة، وتهميش سياسي بسبب ضعف تمثيل أبناء الولاية في الحكومة المركزية.

الحل السياسي . .

من جانبه، أبدى المحلل السياسي محمد الحسن قلقه من تدهور الأوضاع الأمنية في المنطقة، خاصة مع استمرار المعارك مع الجيش الفلولي. واتهم الحكومات السابقة بالفشل والتقصير في توفير الأمن والخدمات للمواطنين في غرب كردفان، مشيراً إلى الانتهاكات الإنسانية التي مارسها الجيش الفلولي ضد المدنيين.

وأكد الحسن أن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لإنهاء الأزمة في غرب كردفان، داعياً جميع الأطراف إلى الجلوس على طاولة المفاوضات.

معارك بابنوسة . . مفصلية

تُعد معارك بابنوسة محورية، إذ إن سيطرة قوات الدعم السريع على المدينة تعني بسط نفوذها على كامل ولاية غرب كردفان المحاذية لدولة جنوب السودان من الجنوب، وولايتي شمال وجنوب كردفان من الشرق، وولايتي جنوب وشمال دارفور من الغرب.

وبالفعل، وصل الأشاوس أمس إلى بابنوسة القميرة، حيث تم حصار رئاسة الفرقة، وكانت بشريات التحرير باستلام دبابة تابعة للجيش. وفي الوقت ذاته، أسقطت القوات طائرة مسيرة من طراز بيرقدار، وهي الخامسة خلال الشهرين الماضيين.

كما نجحت السلطات المدنية بالولاية، بالتنسيق مع قوات الدعم السريع، في إجلاء ما تبقى من المدنيين من المدينة، مما يسهل التعامل الميداني مع القوات المحاصرة.

نقلت وفريقها الحقائق من قلب الميدان

تسابيح (ترند) ومصفحة .. تقهر المستحيل وتخطف الأضواء في الفاشر ..

بعد الحملة الإعلامية المضللة التي أعقبت تحرير مدينة الفاشر الاستراتيجية، وما رافقها من نشر صور وفيديوهات مفبركة باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، جاءت قناة سكاي نيوز عربية عبر مذيعتها الحديدية تسابيح خاطر المبارك وطاقمها المهني لتكشف الحقيقة من فاشر السلطان، وتنقل للعالم الواقع كما هو بعيدًا عن التضليل الذي سعى دعاة الحرب لتحويله إلى معركة سياسية خالية من الأخلاق والمصداقية.

تقرير سوما المغربي

المحامية رحاب مبارك: معتقلات يتعرضن للتحرش والابتزاز المالي داخل سجون الخلية الأمنية

(تاتشر) السودان . .

في مشهدٍ لا يخلو من الرمزية والإلهام، تحولت الإعلامية تسابيح خاطر إلى (ترند) داخل الفاشر، بعد أن تحدّت كل الظروف الأمنية والوضع الميداني المعقد، لتصل إلى قلب دارفور وتنقل الحقيقة من الميدان مباشرة، رغم أن قناة (العربية) كانت الأولى في الوصول للمدينة، فإن (سكاي نيوز عربية) عبر تسابيح، كانت الأسبق في رصد الواقع والتفاعل معه بجرأة وإنسانية قبل المهنية. وصول تسابيح وفريقها إلى فاشر السلطان لم يكن عاديًا، بل قوبل بترحيب شعبي واسع، حيث عبّر النازحون عن حبهم لها بشعارات مثل (سبوحة حديد) وهتافات زغردت بها النساء في مشاهد مؤثرة. ظهورها في الميدان ألهم المقاتلين والمواطنين على حد سواء، حتى أن إحدى مركبات الدفع الرباعي أطلق عليها المقاتلون اسم (تسابيح) تكريمًا لها، واعترافًا بمدفعيتها الإعلامية التي اعتُبرت سلاحًا موازيًا في تحقيق الانتصار ونقل صوت من لا صوت لهم.

صورة من الواقع . .

في تواضعٍ لافت، جلست تسابيح خاطر وسط النازحين في الفاشر، استمعت إلى قصصهم، لامست أحزانهم، وواستهم على الألم والفقد الذي خلفته الحرب. لم تكن هناك كواجهة إعلامية فحسب، بل باحثة عن الحقيقة؛ نقّبت في الشائعات، وذهبت بنفسها إلى المستشفى السعودي، ووقفت على أوضاع الجرحى لم تفرق بينهم إن كانوا من الأشاوس أو أسرى الفلول، واستنطقت مواطنين بشكل عشوائي لتوثق الواقع كما هو، بلا رتوش.

ماذا قالت (تسابيح)

تحدثت تسابيح عبر منصة فيسبوك في صفحتها الخاصة ونقلت الواقع وقالت تجولت في أحد مشافي الفاشر، ، مشفى بلا كهرباء وبكوادر طبية محدودة عدا عن نقص حاد في الأدوية والمستلزمات الطبية ، ،أيضاً سألتهُم عن حقيقة فيديو تصفية الدعم السريع ٤٧٠ مريض داخله بإعدامات ميدانية ، ،الكادر الطبي نفى ذلك بالتقرير والأهم هو مشفى يتكون من طابق أرضي فقط ولا يوجد به سُلّم ولا حتى سطح علوي فقط غُرَف مُتراصة بمبنى أرضي ، على عكس المبنى في الفيديو الذي تم الترويج له وهذه حقيقة يمكن لأي لجنة تحقيق التأكُد منها ، ، دعم إنسان الفاشِر يكون بإرسال المساعدات الإغاثية والدوائية فوراً و بتعزيز الاستجابة الإنسانية وإبراز الحقائق كما هي دون تزييف ، ، أما توظيف المأساة إعلامياً وسياسياً وشعبياً للتغطية على هزيمة عسكرية فهو موقف لا يؤهلك أخلاقياً للتحدث، لقد لخصت تسابيح الموقف وبينت الحقيقة ووجهت بما يجب أن يكون فعلا لا قولاً.

ترند الحقائق تسابيح . .

وإن كان حضور (السيدة الحديدية) قد أحدث صخبا وفرحا شعبياً غير عادي، فقد نزل ظهورها كمدفعية إعلامية على خصوم الحقيقة، فأزعج الفلول، ودفعهم لتوجيه الانتقادات، في محاولة يائسة لإسكات الصوت الذي كشف زيف دعايتهم. لكن الميدان قال كلمته، والجماهير صنعت ترندًا حقيقيًا . . . اسمه: تسابيح.

إنجاز تحدى غرف التضليل . .

أنجزت تسابيح خاطر مهمتها في الفاشر بكل احترافية، وبعيدًا عن أي إملاءات أو توجيهات خارجية، لتقدم نموذجًا حقيقيًا للصحافة الميدانية التي تبحث عن الحقيقة وتوثقها كما هي. غادرت المدينة ودعوات التوفيق والفلاح تلاحقها من أفواه البسطاء الذين لامسوا صدق حضورها وعمق رسالتها. وقبل المغادرة، كانت قد حظيت باحتفال من نوع خاص أقامه الأشاوس، ليس في القاعات، بل في فضاء الميديا؛ إذ غطى حضورها أفق كل منصات التواصل الاجتماعي، وبخاصة كبيرها (فيسبوك) حيث تحولت إلى رمز إعلامي ملهم، وتداول رواد المنصات مقاطع وصورًا وشعارات احتفاءً بها، في مشهد نادر قلّما يحظى به إعلامي بهذا الشكل الشعبي العفوي.

تسابيح خاطر، إعلامية سودانية استثنائية، خاطرت بنفسها وذهبت إلى فاشر السلطان لتكون بين المكلومين وأصحاب الوجعة الحقيقيين. لم تختر الأمان ولا المكاتب المكيفة، بل اختارت الميدان لتنقل الحقيقة للعالم كما هي، دون تزييف أو تلوين. بهذه الخطوة الشجاعة، قد تكون تسابيح قد مهدت الطريق لكثير من وسائل الإعلام العالمية نحو قلب الحدث، إلى المدينة التي صمدت أكثر من عامين في وجه المعاناة والخوف، تحية تقدير لكل من يحمل الكلمة الصادقة ويجعل منها سلاحًا للحق.

عندما يسقط مجلس حقوق الإنسان..

طلب بورتسودان تصنيف الدعم السريع منظمة إرهابية

في تطور يعكس تبدل المواقف الدولية، أسقط مجلس حقوق الإنسان بالأمم المتحدة، مشروع القرار المقدم من مندوب سلطة بورتسودان، والذي كان يدعو إلى تصنيف قوات الدعم السريع كمنظمة إرهابية ومحاسبة الدول التي يُزعم أنها تساندها. في أكتوبر الماضي دعا مندوب حكومة بورتسودان لدى الأمم المتحدة الحارث إدريس، مجلس الأمن الدولي لتصنيف قوات الدعم السريع منظمة (إرهابية)، ومطالبتها بالخروج من مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور غربي البلاد، بإثارة قرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة من قبل، رقم ٢٧٣٦، الصادر في ١٣ يونيو ٢٠٢٤، والذي يطالب قوات الدعم السريع بوقف حصارها للفاشر في شمال دارفور وإنهاء القتال فيها، قرارٌ بالغ الأهمية. إلا أنه لم يخرج بإدانة لقوات الدعم السريع، وللمرة الثانية جاءت الحقائق لتدحض إفتراءات بورتسودان. اكتفى المجلس في مشروعه النهائي بإدانة الانتهاكات دون توجيه اتهام مباشر أو تبنّي الرواية الأحادية التي سعت بورتسودان لفرضها دوليًا. وبذلك، تلقى إعلام بورتسودان ضربة قوية، خاصة بعد أن تبيّن للعالم عبر وسائل إعلام محايدة ومستقلة، زيف الادعاءات التي روّجت لها جهات تابعة للنظام السابق، وضل سعي إعلام (الفلول).

تقرير : سوما المغربي

سقوط طلب تصنيف الدعم السريع كمنظمة إرهابية في مجلس حقوق الإنسان

وجاء هذا الموقف الدولي بعد مراجعات دقيقة للحقائق والمعلومات على الأرض، ما عزز قناعة المجتمع الدولي بأن ما أثير حول الدعم السريع في بعض المحافل كان محض حملة شيطنة، تقودها جماعات ذات مصلحة في استمرار الحرب، ورفض أي مسار نحو التسوية أو السلام.

جيش الفلول أولى بتصنيفه منظمة إرهابية

في الوقت الذي تسعى فيه سلطة بورتسودان جاهدة لتوجيه الاتهامات لقوات الدعم السريع، يغضُ المجتمع الدولي الطرف عن الأفعال الموثقة التي ارتكبتها كتائب الجيش المساندة للإسلاميين، والتي تُصنّف وفق القانون الدولي كأعمال إرهاب ممنهج. من مشاهد الذبح وبقر البطون وأكل الأكباد، إلى حرق الأحياء في مجازر وثقتها شهادات ناجين ووسائل إعلام محايدة، يبرز الوجه الحقيقي لما يُعرف بـ"جيش الفلول، الذي تحوّل إلى أداة قمع وعنف طائفي.، هذه الأفعال لا تُعد مجرد تجاوزات، بل جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تستدعي محاسبة دولية وتصنيفًا صريحًا كجماعة إرهابية، لا سيما مع رعاية تنظيم الإخوان لها وتمويلها من دول تسعى لتخريب مسارات السلام والديمقراطية في السودان.

الدعم السريع.. موقف واضح ضد الحرب وشبكة من المحايدين تشهد بذلك منذ اندلاع الأزمة في السودان، حرصت قوات الدعم السريع وحكومته المدنية على تجنّب خيار الحرب باعتباره آخر المسارات، وليس هدفًا. وقد ظهر ذلك في موافقتهم المبكرة على مسارات السلام، بدءًا من جدة وحتى التفاعل الإيجابي مع مقترحات الخطة الرباعية.

ما يميّز موقف الدعم السريع أنه مدعوم بشهادة محايدين وأصدقاء دوليين مطّلعين على تفاصيل المشهد، والذين أكدوا أن هذه القوة لم تشعل فتيل الصراع، بل كانت في موقع الدفاع عن مشروع الانتقال المدني.

خبراء ومحللين

العديد من المبعوثين الدوليين والخبراء الحقوقيين يعرفون حجم التعقيد، ويعلمون أن حملات الشيطنة التي تقودها سلطة بورتسودان هدفها سياسي لا إنساني، بينما الواقع الميداني يقول إن الدعم السريع ظل يدير مناطق واسعة دون انتقام أو قمع، بل عبر توفير الخدمات والتعاطي مع الأوضاع بواقعية ومسؤولية.

بعض آراء الخبراء والمحللين الدوليين التي تشمل قرائن، وتوضح مدى تعقيد الوضع السوداني ودور مختلف الأطراف: آراء خبراء ودراسات دولية وفق **Atlantic Coun-cil**، فإن «اختراق الحدود وتدخّل الجماعات الخارجية يحول السودان إلى لعبة جيوسياسية»، حيث يتم تسيير البلاد عبر منطق النفوذ لا إرادة الشعب. الكاتب الصحفي والمحلل السياسي محمد أحمد موسى يذهب الى أن المجتمع الدولي يتعامل بانتقائية مع الانتهاكات، وهذا يبطئ المسار نحو العدالة ويسمح باستمرار النزاع ويضيف قائلاً التعامل بالإزدواجية مع قضية الإنتهاكات، بل أيضا القوى المدنية التي تدعي الحياد مثل صمود وغيرها توجه سهامها نحو قوات الدعم السريع وتتغاضى في الكثير من القضايا التي تصدر من الجانب الآخر، وأرى أنه رغم الاتهامات الموجهة لـ(**RSF**)، يُلاحظ أن بعض الأطراف الدولية تستعد لتعامل مرن معهم، بينما تمتنع عن سلوك مماثل تجاه طرف آخر، وذلك يبين حجم التزييف وأن الرصد الدولي لا يتعامل بمنطق الخديعة والتضليل.

هذه الآراء تؤكد أن ما يحصل في السودان ليس مجرد نزاع داخلي، بل اختبار لما يُمكن أن يكون عليه دور المجتمع الدولي، ومَن يُمثّل فعليًا صوت الحقيقة وتقصي الادعاء وقوة السلام ومَن يُجدد العنف.

في الختام، يتأكد أن سقوط طلب تصنيف الدعم السريع كمنظمة إرهابية في مجلس حقوق الإنسان ليس مجرد فشل دبلوماسي لتحالف بورتسودان، بل هو تأكيد على أن المجتمع الدولي لم يعد ينخدع بالدعاية الموجهة أو يستجيب لمطالب تُبنى على تزييف الحقائق. لقد ظهرت الحقيقة، وبدأت الأصوات المحايدة والموثوقة تكشف زيف الخطاب التحريضي الذي تتبناه المنصات الإعلامية الموالية للفلول، مما يؤكد أن المسار نحو السلام لا يُرسم عبر الكذب، بل عبر المواقف الداعمة للحقائق والمسؤولة.

بالرياضة نيالا تتعافى

أُسدِل الستار على دوري أبطال نيالا في أجمل لوحة اجتماعية.

وسط حُضور جماهيري

غفير، اختُتم دوري أبطال نيالا بمباراة النهائي التي جمعت فريقي الجير والمواهب كرري، بتشريف والي جنوب دارفور وأعضاء حكومته، والقائد الزير سالم، والعقيد محمد جمعة دقلو، وقيادات مجتمع دارفور.

نيالا : آدم الجدي

صحفي: نحن بحاجة إلى أستخدام وسائل ضغط متسقة ومنسّقة دولياً قبل أن نصل إلى نقطة اللاعودة.

انطلاقة الدورة . .

انطلقت الدورة في ١٥ يوليو ٢٠٢٥م، وشارك فيها (٢٤) فريقًا يمثلون محليات كاس وعد الفرسان والسلام ومرشنج، ومعسكرات كلمة وعطاش وودريج، بالإضافة إلى فرق من بلدية نيالا ونيالا شمال. واختُتمت مساء الاثنين الموافق ١٠ نوفمبر ٢٠٢٥م بلقاء فريقي الجير والمواهب، والتي فاز ببطولتها فريق الجير بهدفين لهدف.

اجتهادات كبيرة من اللجنة المنظمة . .

خلال فترة استمرار الدورة، اجتهدت اللجنة المنظمة برئاسة الكوتش سليمان شروفة كثيرًا حتى وصلت إلى مراحلها النهائية. وواجهت اللجنة صعوبات في التمويل والرعاية وتجهيز الملعب في بداية الدورة، ولكن مع استمرارها تداعى الأعيان والأقطاب، وتمت رعاية الدورة من قبل عدد كبير من الجهات، في مقدمتهم بلدية نيالا ونيالا شمال وشركة تازورة، وقيادات مختلفة من قيادة الدعم السريع.

ختام يؤكد تعافي نيالا

الجمهور الغفير الذي شهد نهائي الدورة، وعلى رأسهم الأستاذ يوسف إدريس يوسف والي جنوب دارفور المكلف وأعضاء حكومته، وقيادات بارزة من الدعم السريع يتقدمهم الزير سالم ومحمد جمعة دقلو والملازم أول شرطة فدرالية عبد المنعم زولو ممثل مدير شرطة الولاية، أكّد تعافي نيالا وعودة الروح إليها، وبدأت عملية رتق النسيج الاجتماعي بين مكونات المجتمع.

والي جنوب دارفور يؤكد استمرار الدعم . .

ومن خلال كلمته التي ألقاها بمناسبة ختام الدورة، أكّد الأستاذ يوسف إدريس يوسف والي جنوب دارفور مواصلة دعمه للرياضة في كافة مناحيها، وأعلن عن تبنيه تحمّل منصرفات ومطلوبات تنظيم دورة رياضية جديدة لعدد (٢٠) فريقًا تمثل (١٢) محلية ومعسكرات النازحين، وفرق من أحياء نيالا، ستبدأ انطلاقتها في الخامس والعشرين من نوفمبر الجاري. كما أعلن يوسف عن تبنّيه إنارة ملعب نادي الكوكب على نفقة حكومة الولاية، وإعادة تأهيل ملاعب الخماسيات المتوقفة ممارسة النشاط فيها بمختلف الأحياء بسبب التخريب، بعد الجلوس مع أصحابها.

التبرعات تنهال على الفريق الفائز

بالإضافة إلى الميداليات وكأس البطولة، أعلن مدير شركة تازورةللخدمات والأنشطة المتعددة الأستاذ أيمن عيسى يحيى عن رصد جوائز لأفضل نجوم الدورة، بالإضافة إلى رعايته الدورة بالكامل ويومها الختامي. كما تبرّع العقيد ×محمد جمعة دقلو× بعدد أربعة جمال للفريقين اللذين وصلا للنهائي، وتبرّع القائد ×الزير سالم× بعدد ×طقم فانلات× وكرة قدم أصلية للفريق الفائز. ومن ثم انهالت التبرعات من كافة القطاعات والصيدليات والمحلات التجارية وأقطاب الرياضة.

×نجاح باهر في التنظيم×

التنظيم الرائع والإخراج البديع الذي قامت به اللجنة المنظمة يؤهلها لإدارة كافة المبادرات الرياضية القادمة، وإدارة الشأن الرياضي في نيالا مستقبلًا.

×هل سيعود استاد نيالا؟×

رغم بداية مشروع نظافة ×استاد نيالا× ووصوله إلى مرحلة متقدمة، إلا أن المبادرة توقفت بعدما انسدت في وجهها كافة الطرق لإيجاد من يأخذ بيدها لتوفير النجيل الصناعي وتبني ترميم المقصورة حتى يكون الملعب جاهزًا لاستضافة مثل هذه الدوريات. ولكن يبقى السؤال الحائر من قبل كل الرياضيين: متى سيعود ×استاد نيالا× للخدمة؟ ومن هو الشخص الذى سيكون صاحب الفضل في ذلك؟ أسئلة حائرة تحتاج إلى إجابات. . . وفي انتظار من يجيب عليها.

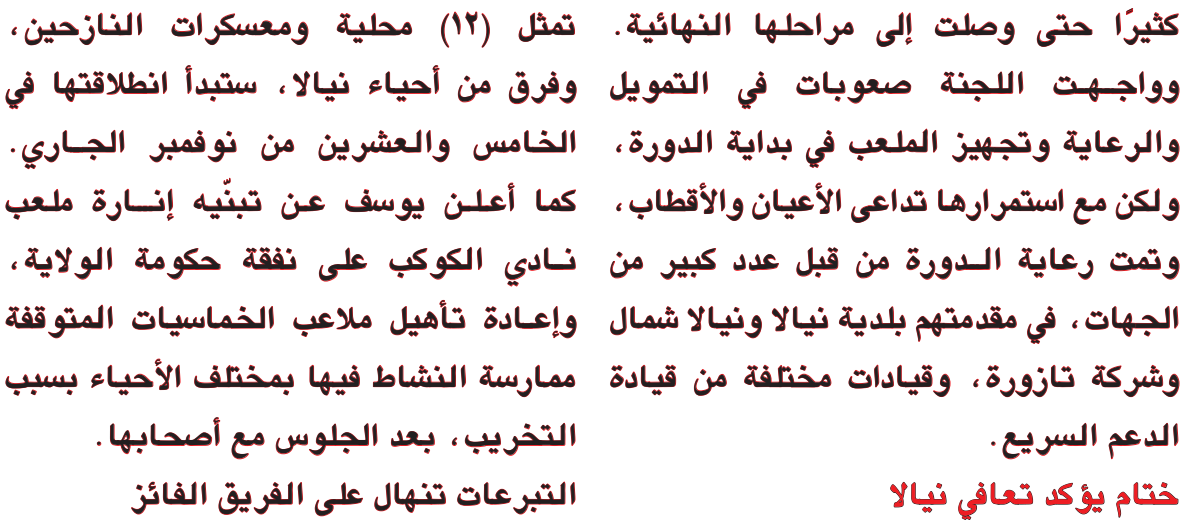

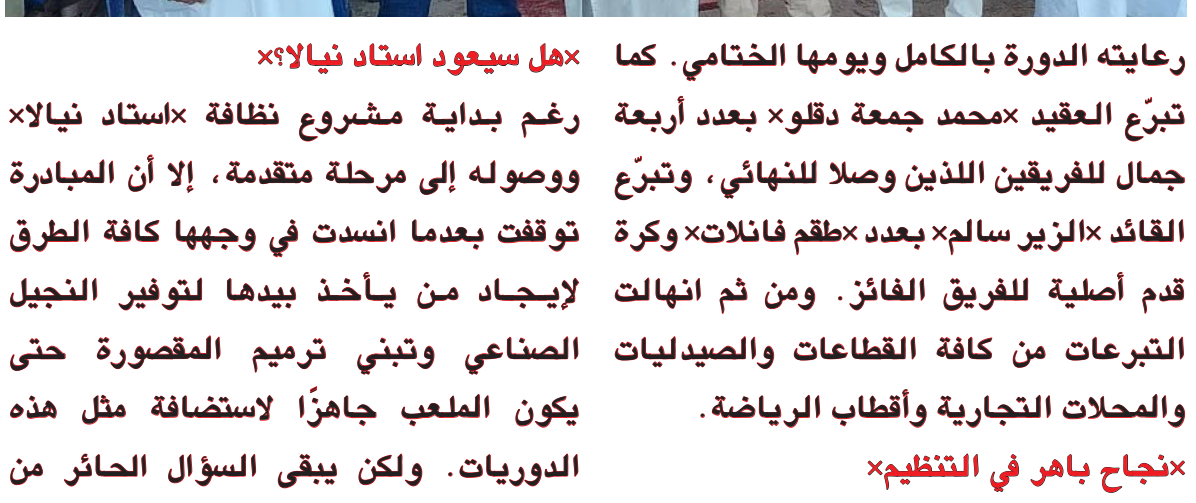

أوراق الأيام

سليمان أبكر سليمان

تسابيح كانت الحدث الأكبر بعد تحرير الفاشر...

تسابيح خاطر، إعلامية سودانية استثنائية، جسّدت الروح الحقيقية للإعلام، وكشفت للعالم أن الإعلام رسالة لكشف الحقائق، وليس حيادًا لاتجاهٍ معيّن، وأن الإعلامي الحقيقي لا يرضخ لجهة بعينها، إنما الصورة والصوت الحيّ هما اللذان يحكيان عن الواقع.

لذلك ذهبت إلى فاشر السلطان لتكون بين المكلومين وأصحاب الوجعة الحقيقيين.

لم تختر الأمان ولا المكاتب المكيّفة، بل اختارت الميدان لتنقل الحقيقة للعالم كما هي دون تزييف أو تلوين.

بهذه الخطوة الشجاعة، قد تكون تسابيح قد مهّدت الطريق لكثير من وسائل الإعلام العالمية لتتجه نحو قلب الحدث، إلى المدينة التي كانت تحت سيطرة غرف إعلامية تنحاز إلى جهة معيّنة، وتروي قصصًا وحكايات عن إنسان دارفور بصفة عامة، وإنسان الفاشر بصفة خاصة.

غرفٌ يُدفَع لها ملايين الجنيهات لكي تغيّر الحقيقة حتى يتم المتاجرة بالناس، لكن الله قادر على كشف الحقيقة، وإن الله يمهل ولا يهمل.

تسابيح كشفت حال المواطنين ومعاناتهم من إعلام الغرف الإعلامية والخوف الذي زُرِع في قلوب الأبرياء.

تحية وتقدير لكل من يحمل الكلمة الصادقة ويجعل منها سلاحًا للحق.

تحية وتقدير للإخوان المتميزين دائمًا ياسين ود ملاح، الليزر، زول ميديا، ولكل من ساهم في توصيل المعلومة الصحيحة للعالم.

أيضًا لا ننسى دور القيادة الرشيدة لحكومة الوحدة والسلام بكل أعضائها تجاه إنسان الفاشر.

وتحية حب صادقة للدكتور علاء الدين نقد على جهوده تجاه إنسان الفاشر، من الجرحى في الجيش والمشتركة، والمرضى الذين تم حجزهم وتخويفهم من إعلام الضلال والإعلام السالب.

كل واحد من هؤلاء المواطنين له قصة ورواية مختلفة عن الأخرى.

على العموم، انتهت قصة الفاشر، شنب الأسد، وانتهت قصة المشتركة، وانتهت قصة فكّ حصار الفاشر، وعاد مواطن الفاشر إلى بيته، وعادت الحياة إلى طبيعتها في أيام معدودة، وكُشف كل الزيف والنفاق والكذب.

نتمنى من كل مواطن غيور على وطنه أن يعي الدرس، ويتأكّد أن كل ما يُقال عن حكومة الوحدة والسلام وجيشها من إعلام الغرف غير منطقي وغير صحيح.

كذلك، إنسان بابنوسة والأبيض لا يرضخ ولا يصدق إعلام الحركة الإسلامية وتضليله للرأي العام.

عليهم الخروج من مكان المعركة، وعليهم الابتعاد أكثر عن مناطق الجيش المؤدلج والمنفوخ من تلك الأبواق.

نسايم الدِغش

علي يحي حمدون

زيارة عبدالعاطي هل ستُعجِل من مساعي نجاح الهدنة....؟

إستقبلت بورتسودان بالأمس وزير الخارجية المصري بدر عبدالعاطي في زيارة لم تستغرق سوي يوماً واحداً، لها دلالاتها وإنعكاساتها علي مستقبل مقترح الهُدنة الإنسانية الذي طرحته لجنة الرباعية الدولية، فهل ستعّجِل هذه الزيارة بمقترح الهُدنة...؟ خاصةً في ظل إنقسام الجيش نفسه الي تيارات متنحارة يري بعضها ضرورة الموافقة علي الهُدنة ويري البعض الآخر (البلابسة) رفض المقترح والمواصلة في القتال وإزهاق دماء المزيد من الأبرياء

هل لمصر رأي وموقف واضح تجاه هذا الرفض أم أنها مع مقترح الهدنة عندما يظهر ويتصدر الساحة في العلن، ومع البلابسة ومواصلة القتال في الخفاء...؟

زيارة عبدالعاطي تزامنت مع تصريحات ياسر العطا الذي إستبدل (الرباعية) ذات الأربعة حروف بعبارة (بل بس) ذات الحروف نفسها والتي تعني إستمرار القتال وهذا خيار التيار الرافض للهدنة والسلام وهو التيار الإسلامي الإرهابي المتشدد، لم يكن ذلك محض الصدفة فهي نفسها مصر التي منعت جماعة الإخوان المسلمون الإرهابية من مزاولة أي نشاط فيها لكنها لا تتورع في دعمهم في السودان فهم الحلقة الأضعف لإستنزاف السودان وشعبه وموارده عبرها من أجل وجودها علي كرسي السلطة والحكم.

زيارة عبدالعاطي وإن كان فَي ظاهرها دفع مجموعة بورتسودان للموافقة علي الهدنة إلا أن باطنها عكس ذلك تماما وهو التحريض علي عدم قبول المقترح والعزف علي سيمفونية التقسيم التي ظلت ترددده مصر بين الحين والآخر رغم أن طرفي الحرب لا يتناولانه، خاصة في ظل التقارب المصري التركي البورتسوداني، ويبدو أننا في مرحلة جديدة لحرب السودان، مرحلة التحالفات الإقليمية.

بعد هذه الزيارة مباشرة إشترطت مجموعة بورتسودان أربعة شروط من أجل الموافقة علي الهدنة وهي نفس شروط جدة التي يتحججون بها بالإضافة لشرط آخر وهو خروج قوات الدعم السريع من المناطق التي حررتها مؤخراً وهذا هو الرفض بعينه وهو سيناريو المخابرات المصرية للإلتفاف علي مقترح الهُدنة الإنسانية، مصر التي ترغب بإستصلاح ثلاثة مليون فدان في الولاية الشمالية في السنتين القادمتين لن تدفع بمقترح الهدنة الي الأمام، مصرِ التي إنتعشت بورصتها بذهب السودان المهرب وإرتفعت صادراتها لن تكون سبباً في إيقاف الحرب في السودان مهما تعالت الأصوات المناهضة للحرب، مصر التي تتاجر بكرت النازحين إليها لكسب المزيد من المعونات من المجتمع الدولي، مصر التي أصبحت موّرد رئيسي للسلاح لجماعة الإخوان المتأسلمون الإرهابية في السودان كيف لها أن تدعي للهدنة الإنسانية فيه...؟

برأيي أن زيارة وزير الخارجية المصري الي بورتسودان هو آخر مسمار في نعش الهُدنة التي ستكون حبيسة أدراج وأروقة اللجنة ولا تبارحها وسيظل مجرد حُلم عابر راود الكثير من أبناء الشعب السوداني حتي مقاتلي الجيش أنفسهم الذين أنهكتهم الحروب وعاشوا ويلات النزوح والتشرد واللجؤ، ويبقي وجه الدعم السريع هو الناصع دوماً في مد يده بيضاء من غير سوء للسلام وإيقاف الحرب، متما طلبوا من ذلك وهذا ما قاله رئيس المجلس الرئاسي السوداني الفريق أول محمد حمدان دقلو وهو مبدأ وخُلق لن يتزحزح منه.

سنلتقي بإذن الله...

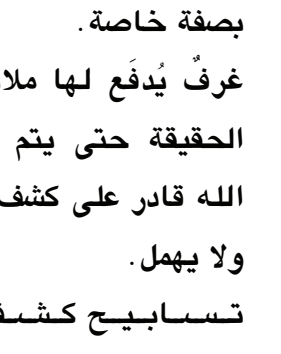

علي الماحي

ظهور الحقيقة في الفاشر المدينة التي استعادت مجدها وأمانها

بعد أن توافدت القنوات الفضائية العالمية والمنظمات الدولية والمحلية إلى مدينتي الفاشر، عاصمة إقليم دارفور، انكشفت الحقيقة واضحةً أمام العالم بأسره، حقيقةٌ حاول كثيرون طمسها وتشويهها بأكاذيب وافتراءات لم تصمد أمام ضوء الحقيقة الساطع. الفاشر، هذه المدينة التاريخية العريقة، التي ضمّت بين أحيائها تنوّعاً ثقافياً واجتماعياً فريداً، وأورثت أبناءها قيماً راسخة من التسامح والكرم والشهامة، كانت وما زالت قلب دارفور النابض بالحياة والتاريخ والمجد.

لقد سقطت أقنعة الكاذبين، وتبدّدت أوهام المأجورين والمرتزقة والمندسين الذين حاولوا عبثاً تشويه صورة المدينة وأهلها الكرام. اليوم، يعرف العالم أن ما رُوِّج من أكاذيب لم يكن سوى غبارٍ من فم الحاقدين، سرعان ما تلاشى أمام ثبات الحقيقة وبصيرة الناس.

الآن يعيش إنسان الفاشر في أمانٍ وسلام داخل داره، يستشعر نعم الله عليه وعلى مجتمعه بعد أن عادت الحياة إلى طبيعتها، وعاد صوت الطمأنينة يملأ الأزقة والأسواق والمساجد. إنها نعمة الأمن والاستقرار التي لا يدرك قيمتها إلا من افتقدها يوماً.

كل الشكر أولاً وأخيراً لله سبحانه وتعالى، الذي مَنَّ على أهل دارفور بنعمة السكينة بعد سنوات من المعاناة والاضطراب. ثم الشكر موصول إلى قوات الدعم السريع وقياداتها الولائية الذين وقفوا سداً منيعاً في وجه الفوضى والتخريب، فكانوا رجالاً أوفياء للوطن، مؤمنين بواجبهم تجاه شعبهم وأرضهم.

ولا يفوتنا أن نوجّه التحية والتقدير إلى تحالف التأسيس وقيادة شعبة الإعلام بولاية شمال دارفور، وعلى رأسها سعادة الرائد ياسين، ذلك الرجل الصادق الأمين، الورع التقي، الذي حمل على عاتقه أمانة الكلمة وصدق الرسالة، فنقل للعالم الصورة الحقيقية لدارفور كما هي، لا كما يريدها الكاذبون أن تُرى.

اليوم، دارفور ليست كما كانت تُصوَّر، بل أصبحت مثالاً على الإرادة والإصرار، حيث يعيش أهلها في أمنٍ واستقرار، يزرعون أرضهم، ويعمرون بيوتهم، ويعيدون بناء ما تهدّم بالأمل والعمل. لقد تحرّرت الفاشر من دنس الفلول وحركات الارتزاق، لتبدأ فصلاً جديداً من تاريخها المجيد، عنوانه الحقيقة والنهضة والسلام.

هذه هي الفاشر مدينة الشمس التي لا تغيب، وقلعة الأصالة التي لا تهتز. ومن أراد أن يرى دارفور الحقيقية، فليأتِ إليها اليوم، ليرى كيف تصنع الشعوب العظيمة مستقبلها بإيمانها وصبرها ووحدتها

العرجا لمراحا

مبشر تورشين

عساكر الجيش في بابنوسة عشمهم في فك حصارهم كعشم الكلب في موية الإبريق

من الأمثال السودانية مثل «عشم الكلب في موية الإبريق». هذا من الأمثال التي تمثّل صفةَ المبالغة، ومن المعروف أن الكلب لا يستطيع أن يشرب من ماء الإبريق؛ يصعُب عليه ذلك. لذلك أهلنا في دارفور يستخدمون هذا المثل، وهذا ينطبق على عساكر وفلنقيات بابنوسة. الجيش في الخرطوم والأبيض وكوستي لا يستطيع العبور لفك حصار بابنوسة. القميرة ما يقارب الثلاثة أعوام لم يقدر أن يخرج عشرة كيلو مترات من الأبيض، وهم في الفرقة ٢٢ يقولون: «الجيش جاي يحصِّل بابنوسة»؛ هذا من عجب العجائب أن الجيش يتخطى كازقيل والخوي والنهود والدبيبات والفولة ويصل بابنوسة؛ فهذا مستحيل وينطبق عليه مثل «عشم الكلب في موية الإبريق».

الأشاوش يتجوّلون في أراضي كردفان بحرية وجاهزية لصد أي تحرّك من الأبيض، وإعلام الفلول مُضلّل ويكذب عليكم، وأنتم محاصرون لا تعرفون ما يجري في ميدان القتال. وأنتم منذ الثلاثة أعوام لم تخرجوا من الفرقة عشرة كيلو مترات لتعرفوا الحاصل ووجع المفاصل؛ فقط ساكنون في الحُفَر وقاعدون تتخندقوا في الحُفَر. هذا عبارة عن امرأة محبوسة للعرس؛ فعرسكم قريب، والزفة داخل الفرقة، ومن الآن بدأت الحنة حقّتكم، وإن شاء الله وقفة الحفلة عندنا الأشاوش. ما عارف متى لأن العروس دي شينة ودايرة النَهرية لأنها عندها ملاطفة وكلام جميل بتقول كلام سمح.

بابنوسة في مهب الريح، ومن ينتظر أن الجيش يأتي ليحرّرها فهو ميت؛ وإن طال عمره فهو مكسور أعرج لا يستطيع العلاج حتى من أسرته الفقيرة.

فلنقيات بابنوسة عليكم بالتسليم عشان تُسلم أرواحكم وتسعد أسرُكم؛ أنتم أولادنا ومنّا وفيّنا. قيادات الدعم السريع ما قصّرت معكم، أعطتكم الفرصة، وناشدت بروح عفوية لضمان سلامتكم من هذا الصراع الدائر، فلا تَنْجَروا خلف أكاذيب الجيش المضللة؛ فجيشٌ انتهى منذ ثلاثة أعوام، لذلك خاطبناكم كأهل فالخيار معكم. اللهم قد بلغت فاشهد.

بابنوسة والأبيض والدلنج وأبوجبيهة والليري والعباسية وهلجيج وغيرها في محور كردفان سيكونون في سلة المهملات عن قريب، إن شاء الله تعالى.

والتحية لكل (الأشاوش) فردًا فردًا في الميدان، ونترحّم على شهدائنا الأبرار، والشفاء العاجل لجرحانا، والعودة للمفقودين إن شاء الله.

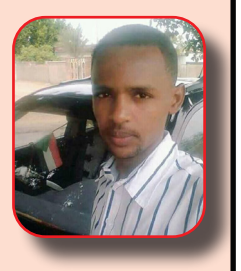

لله والوطن

مكي حمد الله

البيابا الصلح ندمان !

الفريق اول محمد حمدان دقلو رئيس حكومة تأسيس السودان الجديد وقائد قوات الدعم السريع يمد ايديه بيضاء للسلام ووقف نزيف دماء أبناء الوطن الواحد موقف القائد ليس ضعفا أو خوفاً من جيش الإخـوان المعرد بـل موقف الـواثـق بنفسه الـرجـل الشجاع الـذي يضع الـسـودان وشعبه في حدقات الـعـيـون الـفـرق شاسع مـا بـين هـذا وذاك قال الله تعالى: (يخادعون الله والذين آمنوا وما يخدعون إلا أنفسهم وما يشعرون ×في قلوبهم مرض فزادهم الله مرضا ولهم عذاب أليم بما كانوا يكذبون) صدق الله العظيم قائد الجيش ظل يرواق ويكذب ويتحرى الكذب فقط ليثبت للرأي العام بأنه يحارب من أجل مصلحة السودان وهو لا يـدري بـأن العالم يسمع ويـرى والـكـذب لم يعد مجـدي بعدما أصبحت الحقيقة يعرفها القاصي والـداني وزن البرهان والبالون واحد وكليهما تأخذه الرياح اينما توجهة بإختصار شديد البرهان لا يملك قرار وهنا تأكد لنا قول القائد محمد حمدان عندما سئله مذيع قناة الجزيرة عن إمكانية إيقاف الحرب في أيامها الأولى قال بمنتهي الوضوح قرار التفاوض وإنهاء الحرب في أيدي كرتي البرهان لا قرار له القائد أختصر موضوع إيقاف الحرب من البداية واليوم كل تصريح صرح به محمد حمدان أصبح واقع لا غموض فيه مروراً بقوله بأن الجيش ضب رأسه احمر سخر من هذا التصريح الكثير من قطيع البلابسة واليوم أصبحت اوضوح من الشمس ولا يزالون يكابرون ويستمرون في البلبسة من أجل شئ في نفس يعقوب
كسرا
نـحـن اي شـئ عـنـدنـا بفهم وكـلـوا مرتب فـقـط نـريـد أن نـعـرف قـبـل الـتـحـريـر الأبـيـض دي شـنـب شـنـو في الحـيـوانـات المفترسة عشان بعدين مـا نتغالط ساي لإله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين

وقفة..

سوما المغربي

خاتمة الأحداث

منذ اندلاع الحرب في السودان، لم يكن موقف الدعم السريع وليد اللحظة، بل موقف محسوب ومدروس، ينبع من قناعة راسخة بأن الحرب ليست طريق الحل، فقد وضح للجميع عبر التزام قوات الدعم السريع وحكومتها المدنية، أن السلام كان خيارهم الأول، بدءًا من محادثات جدة، ومرورًا بالخطة الرباعية، التي قابلها الطرف الآخر بالتعنت والمماطلة.
ما يعزز مصداقية موقف الدعم السريع هو دعم واسع من محايدين وخبراء دوليين، أكدوا أن هذه القوة لم تبادر إلى إشعال الحرب، بل وجدت نفسها أمام انقلاب على الانتقال الديمقراطي، فاضطرت للدفاع عن مشروع التحول المدني.
وبينما انشغلت سلطة بورتسودان بحملات شيطنة تستهدف الدعم السريع، كشف الواقع أن هذه القوات أدارت مناطق واسعة من السودان بتعقل ومسؤولية، دون ممارسات انتقامية، ووفرت الحد الأدنى من الأمن والخدمات. اليوم، ومع سقوط مشروع تصنيفها (منظمة إرهابية). تتكشف الحقيقة: أن الدعاية تسقط، ويبقى الفعل.
تداعيات الأحداث جاءت متسارعة، لكنها كانت كفيلة بكشف الزيف وتعرية الخطاب السياسي القادم من بورتسودان، التي أمعنت في التعنت ورفضت التجاوب مع أي مبادرة سلام أو هدنة، رغم كل ما قدمته الآلية الرباعية من مقترحات عادلة ومتوازنة.
حتى اليوم، لم تتخذ سلطة بورتسودان خطوة واحدة نحو وقف إطلاق النار أو تخفيف المعاناة عن المدنيين، بل ظلت تماطل وتناور، متسلحة بخطاب تحريضي يفتقد للمصداقية.
والواضح أن هذا العناد لم يعد خافيًا على المجتمع الدولي، الذي بات يفرّق بين من يمد يده للحل، ومن يتمسك بمنهج الحرب كوسيلة للبقاء في السلطة.
إن الفاشر ومعها دارفور وكردفان وقد شارف تحريرها على الاكتمال، أوضحت بجلاء أن التغيير بات أقرب من أي وقت مضى، وأن ما ينشده الشعب في الأقاليم المهمشة من عدالة وكرامة وشراكة حقيقية في الوطن، لم يعد حلمًا بعيدًا بل واقعًا يصنع على الأرض، إن صناعة وطن حقيقي باتت في المتناول، بعد أن تكسرت أدوات التسلط والتهميش.
وزيارة الإعلام النزيه لهذه المناطق المحررة ووقوفه على الحقائق، جاءت بمثابة شهادة حية تؤكد أن إرادة الشعوب لا تُقهر، وأن من يسيرون في طريق العدالة هم من سيكتبون الصفحة القادمة من تاريخ السودان.
لقد انفك طوق دائرة التعبئة والتعمية والتحشيد والاستغلال والتفرقة العنصرية في حربٍ لا تُشبه سواها، هي حرب السودان ضد مشروع الإخوان ومن يقفون خلفه. اليوم، بانت الحقائق وتكشّف الغبار، واتضح للجميع من الذي يحمل راية السلام بصدق، ومن الذي يتعنت ويعرقل كل مسار نحو وحدة هذا الشعب الجريح. إنها لحظة وعي جماعي تُسقط الأقنعة، وتضع كل طرف أمام مسؤوليته، وتؤكد أن السودان ماضٍ نحو سلامٍ حقيقي لا مكان فيه لأعداء الوطن.

وصاليات

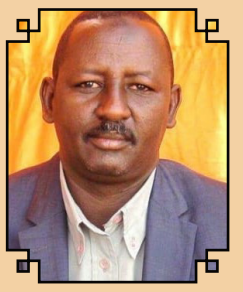

آدم الجدي

نيالا تعافت والقادم أحلى

في مشهدٍ أقلّ ما يُوصف به أنه دليلٌ على أن نيالا قد تعافت واندمل الجرح، أكد ختام دوري أبطال نيالا ذلك بوضوح.
مشهدٌ يجسد الأخاء والتفاعل والتفاؤل. آلاف المواطنين، يتقدمهم والي جنوب دارفور، كانوا حضورًا في ملعب نادي الكوكب بنيالا لمتابعة ختام دوري أبطال نيالا.
الدورة الرياضية التي نظمها شباب من نيالا شاركت فيها منتخبات محليات كاس، وعد الفرسان، والسلام، ومرشنج، إلى جانب منتخبات من معسكرات النازحين (كلمة عطاش ودريج)، كما شاركت أندية من الأحياء المختلفة.
كان الختام حدثًا فريدًا أكد رغبة سكان مدينة نيالا في عودة الدوريات الرياضية.
تفاعل الشركات والتجار وأقطاب الرياضة والعسكريين مع الحدث، ورصدهم لجوائز الختام، أعطى للدورة طابعًا خاصًا من الدعم والتلاحم.
وتبنَّى والي جنوب دارفور، الأستاذ يوسف إدريس يوسف، مشروع إنارة ملعب الكوكب، وإعادة تأهيل ملاعب الخماسيات المتوقفة عن النشاط، وأعلن عن تنظيم دورة رياضية جديدة بمشاركة (٢٠) فريقًا يمثلون (١٢) محلية ومعسكر نازحين ضربةُ معلمٍ في وقتٍ يتطلع فيه الجميع لاستمرار النشاط الرياضي المتوقف بسبب الحرب.
دورة رياضية أعادت اللحمة الاجتماعية وروح الأخاء. حقًا، إن الرياضة سفارة للسلام والمحبة.
والحمد لله الذي جعل نيالا تتعافى.
سنلتقي بإذن الله تعالى.

جدالحسنين حمدون

انتباهة..

بابنوسة (القميرة) تتزين لعرسها

مدينة بابنوسة التي يدللها أهلها باسم (القميرة) (تصغير لـ قمر)، إحدى مدن ولاية غرب كردفان المهمة، تبعد عن العاصمة الخرطوم بنحو ٧٠٠ كيلومتر، تنبع أهميتها من كونها (تقاطع طرق) تربط غرب السودان بوسطه وشماله، بل وجنوبه قبل انفصاله، وبعد إنفصال الجنوب أصبحت منطقة حدودية ذات أهمية قصوى، وعندها يتفرع خط السكة حديد إلى ولايتي جنوب دارفور، وشرق دارفور، حاضراتها أهم مدينتين بالإقليم الغربي(الضعين، ونيالا)، ثم إلى الدولة الجارة جنوب السودان، وتعد واحدة من أكبر مراكز سكك حديد السودان بعد عطبرة.
هذه الأيام تتزين عروسه الأشاوس الجديدة (بابنوسة القميرة) بعد إعادة رسم خارطة السيطرة العسكرية بها تمهيداً للتحرير الكامل وزفها عروسًا، بعد إن بسطت قوات تأسيس سيطرتها على المدينة وحصارها، ولم يتبقى منها سوى الدخول الى الفرقة ٢٢ مشاة.
جيش الفلول تعرض لخسائر كبيرة في صفوفه من الأرواح والعتاد، وإستلام مجنزرتين وإسقاط طائرتان مسيرة طراز بريغدار أكانجي يوم أول أمس الثلاثاء، بواسطة الأشاوس.

إنتباهة أولى:

مناوي ينصب صيوانات عزاء بـ (بورتسودان) ويبكي في ركنٍ قصي وهذا ما نريده.
الفلنقاي سيظل فلنقايًا...
كتبت في مقال سابق بعنوان: من يقنع مناوي أنه ليس عبدًا؟ فلن نجد إجابة، ولم نجد من يقنعه بأنه ليس عبدا! فكتب عليه في صحيفته: خلق عبدًا وسيموت عبدا خادما مطيعا لأسياده ولاعقاً لحذائهم.

إنتباهة أخيرة:

رسالة في بريد الأشاوس..حسن درموت
لقد نفدت فرصه للتخلص من العبودية وتحرير نفسه فعليكم به وبلا رحمة ليكون عظة وعبرة لبقية الفلنقايات.

alashawsnews@yahoo.com
+٤٩١٥٢١٢٩٢٩٣٣٠